



الفرقة : الرابعة
الفصل الدراسي الاول
(٢٠١٤/٢٠١٥ م)
زمن الأختبار : ساعتين



جامعة بنها
كلية الآداب
قسم : الجغرافية ونظم
المعلومات الجغرافية:

إمتحان مادة / قاعة البحث- العام الجامعي ٢٠١٤-٢٠١٥ م - دور يناير ((لائحة جديدة شعبة عامة))

تاريخ الامتحان - الأحد / ٤ / ١ / 2015م - د/ مسعد السيد احمد بحيرى

الزمن (ساعتان)

(٧.٥ درجات)

أجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول :

أ - - اذكر ((تعداد فقط)) :

- ١- مظاهر الدقة التي يجب توخيها عند الباحثين .
- ٢- خصائص البحث العلمى .

ب - أكتب مذكرات جغرافية فيما يأتي:

- ١ - مظاهر الامانة العلمية التي يجب أن يتصف بها البحث العلمى .
- ٢ - الخطوات التي يضعها الباحث لجمع المادة العلمية عن طريق الدراسة الميدانية .

(٧.٥ درجات)

السؤال الثانى:

(تتعدد مستويات إجراء البحوث العلمية ، وكل مستوى من هذه المستويات له خصائصه

التي تميزه)

أ-تناول بالنكر فقط تلك المستويات ، مع الشرح للمستوى الأول منها ((البحوث القصيرة)).

ب- تناول بالعرض التفصيلي وبصورة علمية ، موضوع بحثك وفقاً لما تدربت عليه بقاعة . المحاضرات ،

مطبعا فيه كافة قواعد البحث العلمى ، ((فيما يتراوح ما بين ٤- الى ٦ صفحات.))

مع خالص الأمنيات بالتوفيق
أ.د.م /مسعد بحيرى



الفرقة : الرابعة
الفصل الدراسي الاول
(٢٠١٢/٢٠١٣ م)
زمن الأختبار : ثلاث ساعات



جامعة بنها
كلية الآداب
قسم : الجغرافية ونظم
المعلومات الجغرافية:

نموذج إجابة مادة / قاعة البحث - الفرقة الرابعة : قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية ،
الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٢٠١٤-٢٠١٥ م
- تاريخ الامتحان دور يناير الاربعاء / ٤/١/٢٠١٥ - د/ مسعد السيد احمد بحيرى

الزمن (٣ ساعات)
(٧.٥ درجات)

أجب عن الأسئلة الآتية :
السؤال الأول :

أ - اذكر ((تعداد فقط)) :

- ١- مظاهر الدقة التي يجب توخيها عند الباحثين .
- ١- الدقة في التعبير عن أفكار ونتائج بحثه .
- ٢- الدقة في اختيار موضوع البحث
- ٣- الدقة في اختيار مكان الدراسة
- ٤- الدقة في اختيار اهداف بحثه.
- ٥- الدقة في اختيار اساليب ومناهج البحث .
- ٦- الدقة في تحليل البيانات .
- ٧- الدقة في النتائج التي يتم التوصل اليها .
- ٨- الدقة في التوثيق والاسناد .

٢- خصائص البحث العلمي
- خصائص البحث العلمي

- ١- الموضوعية
- ٢- الدقة وقابلية الاختبار
- ٣- إمكانية تكرار النتائج

- ٤- أن يكون للبحث هدف أو غاية
- ٥- القدرة على التعميم والتنبؤ
- ٦- التبسيط والاختصار
- ٧- الأمانة العلمية
- ٨- الشكل والإخراج الجيد للبحث

ب-- أكتب مذكرات جغرافية فيما يأتي:

١ - مظاهر الامانة العلمية التي يجب أن يتصف بها البحث العلمي.

- الأمانة العلمية.

تعد الأمانة العلمية من الصفات الأساسية التي يجب أن تتوفر في البحث العلمي، ومن المظاهر التي يجب أن يتصف بها البحث وتتعلق بالأمانة العلمية ما يلي:

- 🌐 عند الاستعانة بأفكار الغير ينبغي الإشارة إلى صاحب الفكرة حتى نمححه حقه فيما قدمه من أفكار ومعلومات.
- 🌐 ضرورة توثيق المعلومات التي استقاها الباحث من المصادر المختلفة لها، فالنصوص يجب توثيقها وكذلك البيانات والجداول والخرائط يجب توثيقها كذلك.
- 🌐 الحرص على ذكر المصدر الحقيقي للمعلومة المنقولة ، كما ينبغي الحرص في نقل ما تم الاستعانة به بدقة والا سيفقد التوثيق مصداقيته.
- 🌐 ينبغي عدم التحيز في الاعتماد على مجموعة من الدراسات والأفكار حول موضوع البحث ، بل ينبغي التنوع في وجهات النظر التي تناولت الموضوع لأن ذلك من المسائل المهمة .
- 🌐 ينبغي عند إضافة أو حذف بعض ما تم نقله من مرجع أو مصدر ما أن يكتب بعد ذكر المرجع أو المصدر في الهامش كلمة (بتصرف) ، أي أن الباحث قد أضاف أو حذف وعدل من المعلومة التي وردت في المرجع الذي استعان يكتب بعد ذكر المرجع أو المصدر في الهامش كلمة (بتصرف) ،

٢ - الخطوات التي يضعها الباحث لجمع المادة العلمية عن طريق الدراسة الميدانية

- 🌐 معرفة طبيعة المجتمع محل الدراسة من كونه بشري أو بشري ومستوى التعليم ومتوسط السن والمواصلات والدخل وما إلى ذلك.
- 🌐 تحديد وحدة المعاينة ، فالباحث يجب أن يحدد بدقة وحدة المعاينة فدراسة الزواج مثلاً فعليه اختيار الأسرة كوحدة معاينة ودراسة النجاح للطالب فالوحدة هنا هي المدرسة مثلاً .
- 🌐 حجم العينة الممثلة للمجتمع محل الدراسة وأسلوب جمع البيانات عن العينة التي يجب أن تكون ممثلة للمجتمع.
- 🌐 تحديد النقاط الشاملة للبحث وتصميم صحيفة الاستبيان والطريقة المتبعة في جمع البيانات .

- 🌐 الاختيار المناسب لجامعي البيانات بحيث يكونوا ضمن التخصص محل الدراسة، فالباحث الجغرافي يفضل أن يكون جامعي البيانات ذات دراية بالجغرافيا .
- 🌐 تصميم استمارة البحث من حيث الشكل والمضمون ونوع الأسئلة وكيفية صياغتها ووضوحها وغير ذلك .

(٧.٥ درجات)

السؤال الثاني :

تتعدد مستويات إجراء البحوث العلمية ، وكل مستوى من هذه المستويات له خصائصه التي تميزه (

أ- تناول بالذكر فقط تلك المستويات ، مع الشرح للمستوى الأول منها ((البحوث القصيرة)).

... أنواع البحوث العلمية

هناك أكثر من أساس يمكن أن نبني عليه تقسيم البحوث، من هذه الأسس ما يلي :

(١) تقسيم البحوث اعتماداً على الغرض منها

- أ . بحوث نظرية: وهي البحوث التي تشير إلى النشاط العلمي الذي يكون الغرض الأساسي والمباشر منه الوصول إلى حقائق وقوانين علمية ونظريات محققة، وهو بذلك يسهم في نمو المعرفة العلمية وفي تحقيق فهم أشمل
- ب . بحوث تطبيقية: وهي البحوث التي .وأعمق لها بصرف النظر عن الاهتمام بالتطبيقات العلمية لهذه المعرفة تشير إلى النشاط العلمي الذي يكون الغرض الأساسي والمباشر منه تطبيق المعرفة العلمية المتوفرة، أو التوصل إلى معرفة لها قيمتها وفائدتها العملية في حل بعض المشكلات الآتية المُلحّة ، وهذا النوع من البحوث له قيمته في حل المشكلات الميدانية وتطوير أساليب العمل وإنتاجيته في المجالات التطبيقية كالتربية والتعليم، والصحة، والزراعة، والصناعة .. الخ

(٢) تقسيم البحوث اعتماداً على الأساليب المستخدمة فيها:

أ . بحوث وصفية:

ب . بحوث تاريخية:

ج . بحوث تجريبية

هـ - البحوث الاستكشافية (الاستطلاعية)

(٣) تقسيم البحوث اعتماداً على مستويات إجرائها:

تتعدد مستويات إجراء البحوث العلمية وكل مستوى من هذه المستويات له خصائصه التي تميزه على النحو

التالي:

📌 **البحوث القصيرة** ، وهذه البحوث مثل التي يطلبها أحد الأساتذة في تخصص ما من أجل تشجيع الطلاب على كيفية التعامل مع مصادر البيانات والوصول إلى نتائج ، وقد يكون هذا البحث بعض الصفحات أو صفحات كثيرة ، ولكن الباحث أو الطالب عليه أن يلتزم بالتسلسل المنطقي للبحث ويعطي للبحث الأهمية التي يستحقها من الدراسة

بحث الماجستير،

بحث الدكتوراه ،

بحوث ما بعد الدكتوراه،

ب- تناول بالعرض التفصيلي وبصورة علمية ، موضوع بحثك وفقاً لما تدربت عليه بقاعة

المحاضرات ، مطبقاً فيه كافة قواعد البحث العلمي ، ((فيما يتراوح ما بين ٦-٨ الى ٨ صفحات.))

((المطلوب من الطالب الكتابة في موضوع بحثه الذي تدرّب عليه في قاعة المحاضرات- فيما يتراوح

ما بين ٦-٨ الى ٨ صفحات. - مطبقاً فيه كافة قواعد البحث العلمي على النحو المشار إليه في الفصل

السادس من الكتاب المقرر :

أسس كتابة البحث

(١-٦) مقدمة:

تعد كتابة البحث بمثابة الإعلان عن انتقال ما تم التوصل إليه في مراحل البحث العلمي السابقة من مرحلة التجهيز إلى مرحلة التنفيذ، وهذه المرحلة تتطلب الحرص في التنفيذ من خلال اتباع الأسلوب العلمي في الكتابة، واتباع خطوات التوثيق الجيد والدقيق، والخروج بالبحث بشكل لائق، لأن البحث بعد كتابته ومراجعته سيصبح معداً للمناقشة والتقييم

وسنتناول في هذا الجزء بعض الاعتبارات المهمة التي يجب اتباعها عند كتابة البحث، من خلال الاستفادة من الخبرة السابقة وبعض القراءات التي تعرضت لأسس الكتابة العلمية، كما يتطرق الفصل لبيان بعض العناصر الأساسية التي يجب أن يحتوي عليها أي بحث علمي

(٢-٦) الترتيب المنطقي للبحث:

لا بد من مراعاة الترتيب المنطقي للبحث عند كتابته وعرضه بصورته النهائية، وهذا الترتيب أمكن التوصل إليه من خلال ما قدمته العديد من الدراسات، حيث يجب أن يحتوي الترتيب المنطقي للبحث على المكونات التالية :

📌 صفحة العنوان .

📌 صفحة البسملة .

- ملخص البحث .
- الافتتاحية أو (الشكر والتقدير).
- فهرس المحتويات (في البداية أو في نهاية البحث) .
- قائمة المصطلحات والرموز .
- قائمة الجداول .
- قائمة الأشكال والخرائط.
- قائمة الملاحق.
- متن البحث بما يحتويه من فصول ومباحث متعددة وفقاً للتصور الذي وضعه الباحث لبحثه .
- خاتمة البحث وتوصياته.
- ملحقات البحث .
- قائمة المصادر والمراجع العربية وغير العربية.
- ملخص البحث باللغة غير العربية (بحوث الماجستير والدكتوراه).

وسنعرض فيما يلي لبعض الاعتبارات التي يجب أخذها في الاعتبار عند كتابة تلك المكونات التي عرضت من قبل.

أولاً : بالنسبة لصفحة العنوان :

تعد صفحة العنوان من المكونات الأساسية لأي بحث علمي، فيها يعرف البحث ويعرف من قام به ومن أشرف عليه ومتى تم تنفيذه وفي أي مكان تم إنجازه وفي أي وقت تم إنجازه ، وتتضمن صفحة العنوان المعلومات الآتية:

- عنوان البحث وفيه يذكر الباحث العنوان الخاص ببحثه كما تم الاتفاق عليه مع الأستاذ المشرف والقسم الذي سجل فيه الباحث هذا الموضوع، كما يعد التخصص الذي سجل فيه الموضوع جزء لا يتجزأ من العنوان .
- الدرجة العلمية المقدم لها، فمن المهم الإشارة إلى الدرجة العلمية المقدم لها البحث والتي تعكس المستوى الذي قدم له، حيث يمكن أن يكون البحث في مادة المشروع التطبيقي أو كمتطلب من متطلبات التخرج كما هو الحال في بعض الكليات، ففي المغرب على سبيل المثال لا يتخرج الطالب إلا بعد أن يقدم بحثاً علمياً تحت إشراف أستاذ من أساتذة القسم، حيث يناقش البحث عن طريق لجنة علمية وقد كان لي شرف مناقشة بعض البحوث للتخرج أحدها عن السياحة الثقافية في مدينة فاس.
- اسم الجامعة أو الكلية أو القسم .
- اسم الطالب .

🌐 اسم الأستاذ المشرف.

🌐 السنة (تاريخ الانتهاء من إعداد البحث) والتي تعد بمثابة شهادة ميلاد عن صدور بحث في

موضوع ما في ذلك التاريخ لمن يريد أن يعود إليه أو يسترشد به.

ثانياً: صفحة البسملة والآية القرآنية

ويكتب فيها (بسم الله الرحمن الرحيم) وتذكر فيها إحدى الآيات القرآنية التي يجب على الطالب أن يدقق في نقلها ويشير إلى رقم الآية واسم السورة، وقد لا يفضل البعض ذكر اسم الله وآيات القرآن في الأعمال العلمية خوفاً عليها من العبث وأن مصيرها سيكون على أرفف المكتبات وسط أكوام التراب

بسم الله الرحمن الرحيم

ثالثاً: مستخلص البحث (الرسالة) :

تلزم بعض الجامعات - عادة - طلابها بإعداد مستخلص للبحث وبلغات مختلفة أحياناً ، يشرح فيها الباحث

وبصورة مختصرة النقاط التالية:

🌐 مشكلة البحث.

🌐 أهميته العلمية.

🌐 أقسامه المختلفة.

🌐 المنهج والخطة التي اعتمدت في إعداده.

🌐 النتائج التي توصل إليها الباحث .

ولكن أعتقد أن هذه ليست السمة السائدة بين الجامعات المصرية ، حيث يتم كتابة مستخلص البحث بعناصره المختلفة في نهاية البحث أو الرسالة، باعتبار أنه محصلة لعناصر الرسالة المختلفة ومرتبباً عليها، لكن البعض يرى أن ذكر المستخلص في البداية يغني القارئ للرسالة أو البحث عن التعمق والبحث بين ثنايا الرسالة عما انتهت إليه.

رابعاً: الافتتاحية (الشكر والتقدير)

وتدعي أيضاً بالتقديم أو التوطئة، وهنا الاختيار بين أمرين حسب ما تقتضيه ظروف إعداد البحث .

الأول : شرح أسباب ودوافع إعداد البحث وكذلك طبيعة موضوعه والمساعدات المختلفة التي قدمت للباحث من قبل مؤسسات أو أشخاص

الثاني : الإعراب عن الشكر والامتنان لأولئك الذين ساهموا بجهودهم المختلفة في إنجاز البحث ويعني حينئذ هذا الجزء بالشكر والامتنان أو الشكر والتقدير

وأياً كان المنهج المتبع في هذه الافتتاحية ، فإن على الباحث أن يشير إلى شكره وامتنانه لمن ساعده على

جمع البيانات والمعلومات وتحليلها ورسم الخرائط وتزويده بالمراجع وتصويب الأخطاء ... إلخ، ويفضل البعض

تفصيل ذلك تفصيلاً دقيقاً حيث يشير إليهم فرداً فرداً ، أما البعض الآخر فيشيرون بوجه عام إلى الشكر لمن سهل للباحث الحصول على البيانات أو الشكر لمن ساعد الباحث في الدراسة الميدانية وهكذا وفي صفحة الشكر والتقدير التي احتوتها رسالتي للدكتوراه آثرت التوضيح الدقيق وشكر كل من ساهم في مساعدتي في الرسالة

خامساً: صفحة الإهداء

يفضل الكثير من الباحثين أن يهدي عمله الذي قدمه لبعض الأشخاص أو الهيئات التي كان لها دورها الكبير في مساعدته ، لكن البعض الآخر يرى أن عمله الذي قدمه ليس ملكاً له ، بل هو ملك للمؤسسة التابع لها ، وإن كنت أفضل أن أذكر الإهداء بعيداً عن التزيد أو التكلف .

سادساً: قائمة المصطلحات والرموز

وتتضمن المصطلحات والرموز التي أعدها الباحث لتكون دليلاً لألفاظ وتعبيرات يكثر تكرارها في صفحات البحث (أسماء أشخاص وأماكن وأشياء وغيرها) وترتب حسب الحروف الأبجدية، ويتيح وجود هذه القائمة من المصطلحات والرموز لمن يطلع على الرسالة أو البحث متابعتها ومعرفة الدلالة الاصطلاحية منه، خصوصاً إذا كان لهذه المصطلح أكثر من معنى أو دلالة

سابعاً: فهرس المحتويات (في البداية أو في نهاية البحث)

ويتضمن العناوين الرئيسية (والفرعية أحياناً) للبحث ابتداءً من المقدمة (في معظم الحالات) مرقمة ومرتبطة حسب تسلسلها في البحث مع ضرورة مراعاة التطابق الحرفي بين عناوين محتوياتها وعناوين البحث ، فلا يمكن أن يكون العنوان داخل البحث مخالف للعنوان الموجود في صفحة المحتويات، كما يراعى في صفحة المحتويات الالتزام بأسس الكتابة من حيث حجم العناصر أو الفصول الرئيسية التي يجب أن تكون بحجم أكبر من المباحث الفرعية وهكذا

ثامناً: فهرس الجداول (في البداية أو في نهاية البحث)

تعد قائمة الجداول من المكونات المهمة للبحث ، فعن طريقها يمكن للمتصفح للبحث التوصل إلى الجدول المقصود ، ويراعى فيها أن تكون أرقام الجداول داخل البحث متطابقة مع أرقام الجداول في قائمة الجداول ، كما يجب أن ينقل الباحث الأسماء الكاملة للجداول كما هي بداخل البحث لينقلها للقائمة، وتتضمن قائمة الجداول أرقامها وعناوينها والصفحات التي وردت فيها مرتبة حسب ظهورها في البحث ، ونعرض فيما يلي نموذجاً لكيفية كتابة فهرس الجداول

تاسعاً: فهرس الأشكال والخرائط (في البداية أو في نهاية البحث)

تتضمن البحوث الجغرافية بجانب الجداول بعض الأشكال والخرائط في ظل تعدد أساليب البحث الجغرافي وأدواته، فالشكل له وظيفة والخريطة لها وظيفة ، بمثل ما أن الرقم والجدول له وظيفة، وكما أشرنا في فهرس

الجدول يجب أن يتضمن فهرس الأشكال أرقامها واسمها وقم الصفحة التي تحتويها ، ومن الممكن أن يكون لشكل واحد رقم واحد مقسم إلى أ، ب ، ج

عاشراً: فهرس الملاحق

يحتاج الباحث أن يلحق ببحثه بعض الملاحق مثل بعض الوثائق والقوانين والجدول والصور التي عند وضعها بين ثنايا البحث تحدث انقطاعاً فيضعها في الملاحق ، ويجب أن يكون للملاحق فهرساً مسلسلاً حتى يمكن الرجوع إليه عند الحاجة إليه

أحد عشر: متن البحث (الأبواب والفصول)

يمكن أن يقسم البحث إلى أبواب ، ويقسم كل باب إلى فصول وتقسيم كل فصل إلى مباحث، أو قد يقتصر الأمر على تقسيم البحث إلى أبواب وفصول أو فصول ومباحث، وذلك على حسب حجمه وطبيعة موضوعه، ثم يأتي الباحث بعد ذلك بالبحث على حسب حجمه وطبيعة موضوعه، ويجب أن يكون الترتيب المنطقي للفصل واضحاً ، كما يجب أن يكون هناك تناسب في حجم الفصول بحيث لا يكون هناك فصل يتضمن ٥٠ صفحة وآخر يحتوي ٢٠ صفحة، ومع تسليمنا بصعوبة تساوي الفصول في حجمها، فإن التقارب في صفحاتها يعد من المسائل المهمة ، فمثلاً يكون هناك فصل حجمه ٤٤ ورقة وآخر ٤٦ وآخر ٤٨ ورقة، وبعد متن البحث يأتي الباحث بالخاتمة

اثنا عشر: الخاتمة

كما أن مقدمة البحث تمثل البداية الحقيقية التي يتعرف بها من يقرأ البحث على شخصية الباحث وأهمية البحث، فإن الخاتمة تعد بمثابة المحصلة لما قام به الباحث طوال فترات بحثه، لذا يفضل أن تكون شاملة ومتكاملة ومعبرة عن عناصر البحث بأكمله، وفيها تبرز قدرة الباحث على كيفية تجميع ما تناثر في موضوعه وكذلك قدرته على أن يقدم الخاتمة التي يمكن لبعض الباحثين أن يطلع عليها فقط لكي يعرف ما وصل إليه هذا البحث ، ويقع بعد الباحثين في خطأ التسرع في كتابة خاتمة البحث أو الرسالة لأنها تمثل بالنسبة لهم مجرد مكمل، أو أن مجهودهم وطاقاتهم تكون قد استنفذت في المراحل الأخرى، ولكن عليهم عدم التعجل والتسرع لأن خاتمة الرسالة جزء لا يتجزأ من مكوناتها .

وتتضمن الخاتمة وهي آخر نصوص البحث العناصر الآتية:

- عرض مختصر لموضوع البحث .
- النتائج التي توصل إليها الباحث .
- توصيات ومقترحات الباحث بشأن دراسات إضافية مطلوب إعدادها حول موضوع البحث، أو بشأن ما يجب على الجهات المختلفة أن تقوم به ويفضل أن تكون تلك التوصيات قريبة من الواقع ومن

الممكن تنفيذها، لان بعض الباحثين يضعون بعض التوصيات الغريبة، كما يجب عن عرض التوصيات طرح كيفية تنفيذها .

ونعرض فيما يلي لهذا النموذج الذي يتضمن خاتمة رسالتي للدكتوراه التي حرصت فيها على أن تكون شاملة ومتضمنة لكافة جوانب الرسالة وما انتهت إليه
ثلاث عشر: ملاحق البحث.

وتشمل الملاحق التي يتضمنها البحث وتم فصلها عن متن البحث حتى لا تؤثر على تسلسل الأفكار وتتابعها أو تحدث تطويلاً غير مستحب ، ويكتفي الباحث بأن يورد في متن البحث النتائج التي خلص إليها من خلال تلك الملاحق أو المرفقات على أن يحيل في الهوامش إلى تلك الملاحق التي تتضمن التفاصيل ، فمثلاً في دراستي للدكتوراه كان هناك احد الجداول الذي يتضمن ١١ صفحة وبالتالي فإن وضعه بين ثنايا الرسالة سيحدث انقطاع واضح ، لذا تم وضعه في الملاحق في نهاية الرسالة مع الإشارة إليه بين ثنايا الرسالة لمن يريد الرجوع إليه، ويقع بعض الباحثين في خطأ عدم ذكر أو إضافة هذه الملاحق في نهاية البحث وهذا يمثل مشكلة بالنسبة لهم.

أربعة عشر: قائمة المصادر والمراجع

وتشمل تلك القائمة على كافة المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث في إعداد البحث، وتصنف المصادر والمراجع، وترتب حسب أسس مختلفة ومتعارف عليها بحسب أحد الخصائص التالية:

🌐 منشورة وغير منشورة .

🌐 أساسية وثانوية .

🌐 نوعية موضوعات البحث .

🌐 كتب ومقالات .

🌐 رسائل علمية وبحوث .

ويتم ترتيب كل مجموعة من المصادر بعد تصنيفها حسب إحدى النظم الآتية :

🌐 النظام الأبجدي: (الحرف الأول من لقب المؤلف أو اسمه) وهذه العملية يقوم بها الحاسب الآلي بسهولة من خلال تنشيط ما تود ترتيبه ثم الضغط على قائمة جدول لتختار منها فرز ليتم تنفيذ عملية الترتيب الأبجدي للمراجع .

🌐 النظام الزمني (تاريخ النشر)، من الممكن أن يكون لمؤلف أو مصدر واحد أكثر من مرجع،

وعندما نقوم بعملية الفرز لا يتم مراعاة الجانب الزمني، لذا يتدخل الباحث لترتيب المراجع

الموجودة لنفس الباحث من الأقدم إلى الأحدث كما هو الحال في المرجع العربي رقم ٦ ، ١١ ،

والمرجع الإنجليزي رقم ١٣ ، ٢٢ ، وسترد أمثلة على ذلك في هذا النموذج من قائمة المصادر العربية وغير العربية.

(٦-٣) طرق التوثيق

لعل من الشروط التي يجب أن يتحلى بها الباحث الأمانة العلمية، التي تقتضي أن يوثق كل ما استعان به عن طريق ذكره في هوامش بحثه أو بأي طريقة يبرز فيها المصدر الذي استعان به بوضوح ، وتتعدد طرق التوثيق ومنها:

🌐 الإشارة إلى المصدر خارج المتن.

وله صور عديدة ، حيث تذكر فيها بعض المعلومات المصدر أو أرقام تمثلها داخل المتن، وتمتاز بالبساطة واليسر في إجرائها، فعندما يستعين الباحث بفقرة أو بجزء منها من أحد المراجع أو المصادر ، فإنه يضع رقم فوق هذه الفقرة ويكون نفس هذا الرقم في الهامش، ليدل على البيانات الكاملة للمؤلف عند وروده للمرة الأولى ومن أمثلتها:

ويرى (الشرنوبلي)^(١) أن العصر الحالي يؤكد على الضغوط المختلفة التي تسلبها سلوكيات الإنسان،

واندفاعه الغريب نحو الوسائل التكنولوجية واستخداماته المكثفة لها، وما لذلك من آثار على الموارد والنظم البيئية، وكل ما تحدثه مخلفات هذا الاستخدام من دمار وهدم وإخلال بالعناصر الضرورية اللازمة لبقاء الإنسان، ومن ثم يمكن القول إن أغلب المشكلات البيئية هي في جذورها مشكلات اجتماعية

لاحظ من المثال السابق أن الحاسب الآلي أعطى للمرجع رقماً وهو نفس الرقم الموجود في الهامش، ويتم

التوثيق بالاعتماد على قائمة إدراج ، ثم اختيار مرجع ومنها حاشية سفلية حيث تظهر بها بعض الخيارات ومنها :

🌐 هل تريد أن يكون التوثيق أسفل الصفحة أم أسفل النص .

🌐 هل تريد أن يكون الترقيم لهذا التوثيق مستمراً بحيث يأخذ البحث الأرقام من ١ حتى نهاية البحث ، أم تريد

أن يكون جديداً في كل صفحة ، لتبدأ كل صفحة بالرقم ١ وهكذا.

🌐 الإشارة إلى المصدر داخل المتن.

ويعد هذا من الطرق التي تستخدم فيها الإشارة المباشرة - الإشارة بلقب المؤلف وتاريخ النشر - الإشارة بالأرقام وفيما يلي توضيح لتلك الطرق

الإشارة المباشرة :

يدون بعد الاقتباس وبين قوسين لقب المؤلف ورقم الصفحة ، وفي نهاية الفصل أو البحث يرد المرجع كاملاً ، مع الأخذ في الاعتبار الحالات الخاصة الآتية :

- عند وجود لقبين متماثلين بقائمة المصادر يذكر اسم من يقتبس عنه كاملاً .

(١) محمد عبد الرحمن الشرنوبلي، مشكلات البيئة المعاصرة، دراسة جغرافية في العلاقة بين الإنسان والبيئة، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٣، ص ٣٥ .

- إذا احتوت قائمة المصادر على عدة أعمال لنفس المؤلف يذكر عنوان المصدر المقتبس منه أو سنة النشر بعد لقب المؤلف.
- في الأعمال المشتركة يذكر ألقاب الجميع إن كانوا ثلاثة فأقل ويذكر أولهم وأمامه (وآخرون إن زادوا عن ثلاثة) .

ومن أمثلة هذا الشكل من التوثيق:

إن الجغرافيا علم اجتماعي وطبيعي معاً ، فهي تصف وتفسر وتحلل العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته الطبيعية، وذلك لأن الجغرافيا بمفهومها الحديث هي العلم الذي يدرس العلاقة بين البيئة والإنسان من حيث أن كلا منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، وتجمع في طبيعتها وشكلها وموضوعها بين تركيب العلوم التي تدرس التفاعل بين عوامل البيئة الطبيعية والعوامل البشرية والإنسانية (الفرأ ، ص ٠٨).

ويلاحظ أننا أوردنا اسم المؤلف ورقم الصفحة فقط في هذا المثال ، لكن إذا كان لنفس المؤلف أكثر من مرجع فإننا نكتب اللقب وتاريخ إصدار المرجع ورقم الصفحة لنحدد بذلك أيّاً من المراجع التي استعنا بها إذا كان المرجع الذي استعان به الباحث لأكثر من مؤلف يكتب لقب أول المؤلفين ويذكر بجانبه وآخرون، مثل عتلم وآخرون أو مصيلحي وآخرون .. إلخ

الإشارة بالأرقام

وهنا يدون بعد الاقتباس مباشرة وبين قوسين رقم المصدر في قائمة المراجع ورقم الصفحة مثلاً: (٣٨ ، ١١) تعني المصدر رقم ١١ في القائمة والصفحة رقم ٣٨ في هذا المصدر، ويعاب على هذا أن من يطلع على البحث ويريد التعرف على المصادر التي استعان بها الباحث يبذل مجهوداً كبيراً من أجل الوصول إليها، كما ينبغي الحرص في التعامل مع الأرقام

كيفية الإشارة إلى المصادر:

تستخدم في الإشارة إلى المصادر بعض المصطلحات من أهمها ما يلي:

(أ) نفس المصدر.

إذا تكرر المصدر المقتبس منه دون وجود مصدر آخر يفصل بين المرة الأولى وما بعدها، يذكر في المرة الأولى اسم المؤلف وعنوان المصدر والصفحة ويذكر فقط رقم الصفحة مسبوقة بعبارة نفس المصدر في المرات التالية:

- مثال في المرة الأولى: موسى فتحي عتلم، جغرافية الزراعة، دراسة نظرية وتطبيقية، ٢٠١ . ص ١٥ .

- مثال في المرات التالية: نفس المصدر ، ص ١٦٥ .

- إذا تكرر نفس المرجع ونفس الصفحة تكتب نفس المصدر ونفس الصفحة .

(ب) المصدر السابق.

إذا تكرر المصدر المقتبس عنه مع وجود مصدر آخر يفصل بين المرة الأولى وما بعدها، يذكر في المرة الأولى اسم المؤلف وعنوان المرجع ورقم الصفحة ، لكن في المرات التالية يذكر اسم المؤلف - المرجع السابق ورقم الصفحة وفي المرات التالية يذكر اسم المؤلف ثم مرجع سبق ذكره، ثم رقم الصفحة ، وإذا تعددت المراجع لنفس

المؤلف تكتب بجانب كل منها سنة النشر للتمييز بينها ، فقد يكون لمؤلف واحد خمسة مراجع ، وبالتالي فإن ذكر اسمه فقط ورقم الصفحة لن يكون محدداً ، ومن الأمثلة على ورود المرجع بعد المرة الأولى :

وتدور المشكلة الزراعية حول مدخلات هذه الحرفة (الأرض- رأس المال - العمل- الري والصرف - التسميد - مقاومة الآفات - الميكنة - تنظيم الحيازة الزراعية واستغلالها ... إلخ)، ومخرجاتها (الحاصلات والمنتجات والمخلفات ونقلها وتخزينها وتجهيزها)، وتجنب الآثار السلبية للزراعة على البيئة والوظائف التي تؤديها الزراعة، وتتفاوت المشكلة من دولة إلى أخرى⁽²⁾.

(ت) نفس المكان .

وتستخدم هذه الطريقة إذا تكرر الاقتباس من نفس المصدر ونفس الصفحة ، حيث يذكر عنوان المصدر ورقم الصفحة في المرة الأولى ويذكر بدل الاثنين (نفس المكان) في المرة التالية:

- مثال المرة الأولى: د/ موسى فتحي عتلم ، جغرافية الزراعة، ص ٨٨ .
- المرات التالية: د/ موسى فتحي عتلم ، نفس المكان ، بغض النظر عن وجود مصادر أخرى تفصل بين مرات التكرار .

(ث) في أماكن متعددة.

عند الإشارة إلى أماكن مختلفة تم الاقتباس منها من أحد المصادر ، يكتب بعد اسم المؤلف وعنوان المصدر عبارة (في أماكن متعددة) ، ومن أمثلة ذلك : د/ موسى فتحي عتلم ، أماكن متعددة .

كيفية كتابة الهوامش (الحواشي)

تعد الهوامش من الأمور التي لا غنى عنها في أي بحث علمي ، حيث تتعدد وظائفها لشرح متمم لفكرة جاءت في البحث، أو الإشارة إلى أحد القوانين التي تم الاستعانة بها مع المرة الأولى التي يأتي فيها هذا القانون، أو التعريف بأحد الأشياء المبهمة التي وردت في النص، هذا بالإضافة إلى دورها في الإشارة على المرجع أو المصدر الذي استعان الباحث به، وتعد الهوامش أو الحواشي بمثابة مواد لها علاقة بالنص (متن البحث) ، لكنها علاقة جانبية لا تمثل عنصراً رئيسياً في مضمونه، لذلك يتم عزلها عن متن البحث محافظة على انسياب النص وتسلسله ، وتلك الهوامش يمكن أن تميز أربعة أنواع منها هي :

🌐 مصادر النصوص والأفكار المقتبسة، أي المعلومات عن مصدر الاقتباس .

🌐 ملاحظات حول نقاط وعبارات جاءت بالنص، مثل ورود بعض القوانين والمعادلات التي تحتاج إلى توضيح في الهامش عن كيفية حسابها، مثل ما ورد برسالتني للدكتوراه والتي أوردت في ثنايا بعض الفقرات معامل جيني، والذي يحتاج إلى تفسير لتعريف القارئ ما هو هذا المعامل وأهميته وكيف يتم حسابه، لذلك توضع فوقه علامة معينة أو رقم ويفسر بالتفصيل في الهامش كما جاء بالمثال التالي:

🌐 نصوص بلغة أجنبية وردت ترجمتها بالمتن .

إحالة إلى أماكن أخرى (فصول أو أبواب) في البحث أو مراجع أخرى يمكن الاستفادة منها

ترقيم الهوامش:

(١) محمد محمود الديب ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٨٩ .

ترقم الهوامش بعدة طرق من أهمها ما يلي :

- ١ - الترقيم بالأرقام وهي من أكثر الطرق انتشارا .
- ٢ - الترقيم بالحروف الأبجدية ، وتستخدم عادة الكتب والبحوث الرياضية لتمييزها عن الأرقام والرموز المستخدمة .
- ٣ - الترقيم بالنجمات (*) وتستخدم عادة عند ترقيم الملاحظات في الحاشية (أسفل المتن) لتمييزها عن ترقيم مصادر البحث .

أماكن الهوامش :

يمكن وضع الهوامش في ثلاثة أماكن يختار الباحث ما يلائم طبيعة موضوعه:

المكان الأول : في نهاية الصفحة، وتسمى بالهوامش المجزأة ، وذلك بعد وضع فاصل يفصلها عن المتن إلى ثلث الصفحة تقريبا وتعطي لها أرقام في كل صفحة على حدة أو لكل باب بأكمله وفقاً للمنهج المتبع ويقوم الحاسب الآلي بوضع الفاصل تلقائياً

المكان الثاني: في نهاية كل فصل أو باب وهي ما تسمى بالهوامش المجمعة وتعطي لها أرقام تبدأ في تسلسلها من الصفحة الأولى والفصل أو الباب حتى آخر صفحة فيه ، حيث تجمع أرقام كل الهوامش في نهاية الفصل لتدل على كل ما تدل عليه الأرقام داخل المتن ، ويفضل البعض هذه الطريقة لأنها لا تقطع الكلام بذكر مراجع أو هوامش.

المكان الثالث : في النهاية وهي أيضاً هوامش مجمعة لكل البحث ، وتعطي لها أرقام تبدأ من الصفحة الأولى في الفصل الأول لتستمر في تسلسلها حتى آخر صفحة في متن البحث أو نصوصه .

(٤-٦) علامات الترقيم

في كل موضوع فكرة عامة تشمله ، وداخل الفكرة العامة أفكار جزئية تؤلف مفهوماً خاصاً مستقل بذاته، وهو مع ذلك مرتبط بالموضوع العام ، هذه الفكرة الجزئية تسمى فقرة ويقسم الموضوع إلى فقرات ، ويسمى كل جزء من الفقرة جملة، ولكي يجد القارئ مساعدة في فهم ما يقرأ وما يكتب ، ولتوضيح الجمل وإبرازها تسعمل علامات الترقيم ، إنها رموز توضع بين أجزاء الكلام تسهيلاً لمواقع الفصل والوقف ، وتفيد هذه العلامات في بيان العلاقات المنطقية بين أجزاء الجملة من ناحية ، وبين عدد من الجمل من ناحية أخرى، ومن هذه العلامات ما يلي :

١ - الشؤلة (الفصلة) (،)

يعد استعمال الفاصلة ناحية شخصية تتبع من الذوق ، ويحسن أيضاً أن توضع عندما يحدث سكون يطول أو يقصر في الجملة، ويحسن أيضاً أن توضع بعد المنادى مثل (يا فؤاد، احترام والدك) ، وبين المفردات المعطوفة التي تفيد التقسيم والتنويع مثل (الحواس الخمس السمع، والبصر، والشم، والذوق، واللمس)، وبين الجمل القصيرة التامة المعنى وإن استقلت كل جملة بغرض مثل (العفة فضيلة، والبخل رذيلة) ، وبين جملتي الشرط والجزاء إذا طالت جملة الشرط (من سأل الناس أموالهم يستنكر بها، فقد قلت مروءته) ، وقبل ألفاظ البدل عندما يراد لفت النظر إليها (إن هذا العصر، عصر الميكانيكا، سهلت فيه المواصلات)⁽³⁾

٢ - الفصلة المنقوطة (؛)

(١) محمد أحمد البديوي ، مهارات البحث العلمي ، مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ، جامعة المنوفية ، ص٩٢ .

يحسن أن توضع في مكان يحتمل سكوتنا أطول من سكوت الفاصلة أو توضع بين جملتين تكون أحدهما سبباً في حدوث الأخرى ، فالفاصلة المنقوطة توضع بين أجزاء الجملة، والفاصلة المنقوطة توضع بين جملة تامة وأخرى مثلها وبينهما مشاركة في المعنى مثل: (وقد حمل الفصل العاشر من جدول أعمال القرن الحادي والعشرين الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة عام ١٩٩٢؛ تحذيراً من أن التوسع في الاحتياجات البشرية والأنشطة الاقتصادية، يفرض ضغوطاً متزايدة باطراد على موارد الأراضي، مما يخلق التنافس والنزاعات، ويُفضي إلى الاستخدام دون الأمل للأراضي ولمواردها معاً)

٣ - النقطة (.)

توضع النقطة في نهاية المعنى وتمام الجملة الكاملة التي لا تحتمل معنى التعجب أو الاستفهام، وينبغي وضعها في نهاية كل فقرة ونهاية كل معنى بين الفقرات، مثل (أوضح البعض أن استنزاف مغذيات التربة نتيجة عدم التوازن بين عناصر مدخلات التربة ومخرجاتها، كان له دوره في التأثير على تدهور التربة، خصوصاً لدى صغار وفقراء المزارعين، الذين لم يتمكنوا من تكثيف استخدام المخصبات الزراعية)

٤ - علامة التوضيح أو النقطتان (:).

وهما النقطتان اللتان توضعان بعد الكلام المنقول مثل قال - سأل - أجاب - روى وما هي معناها، مثل (سألته : من أين لك هذا؟) وتوضع قبل المفصل مثل الجهات أربع : الشرق والغرب والجنوب والشمال) ومثل ينقسم الكتاب إلى العديد من الفصول: وهي الفصل الأول

٥ - علامة الحذف (...)

وتوضع للدلالة على كلام محذوف ، كأن يقوم الباحث بنقل جزء من باحث آخر ثم يترك بعض الكلام الذي ورد في المرجع ليترك محله ... ثم

٦ - علامة الاستفهام (?)

وتوضع في آخر الكلام المستفهم به سواء كانت أداة اسما أم حرفاً مثل (كيف حالك؟) ، أو كيف انتقل الفكر الجغرافي إلينا؟

٧ - علامة التعجب (!)

وتوضع في نهاية كل جملة تدل على الدهشة والتعجب مثل (عجباً لما وصل إليه حال الأراضي الزراعية في مصر!) وقد تجتمع مع الاستفهام إذا كان الاستفهام يحمل معنى التعجب مثل كيف تحدث التنمية وليس لها التمويل اللازم؟ !

٨ - علامة التنصيص { " }

ويوضع بينها الكلام المنقول بنصه حرفياً سواء طالعت عبارته أم قصرت مثل جاء في الحديث "إذا لم تستح فأصنع ما شئت" ، أو مثل تعني المشكلة في اللغة "ما التبتت فيها الحدود وأصبحت موهمة وملبسة على الرائي لها"

٥-٦) الطباعة النهائية للبحوث

تعد طباعة البحث من الأمور المهمة جداً ، لأن لها جوانبها الفنية والاقتصادية التي يجب مراعاتها، وهناك العديد من الأمور التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند طباعة البحث ومنها :

حجم الورق وطابعته:

٩ يفضل استخدام حجم الورق بمقاس A3 أو A٤، أو بمقاس A٥ ، على حسب أفضلية الجهة الناشرة أو الموجه إليها البحث، وقبل الطباعة يراعى تحديد الهوامش والتنسيق الجيد للبحث بما يؤهل للخروج على شكل ورقي مناسب.

- ١٠ - يجب أن يكون الورق من النوعيات الممتازة ، خصوصاً في ظل تعدد أنواع الورق في السوق في الوقت الحالي، حيث يجب ألا يقل عن ٧-٨- جم
- ١١ - يفضل أن تكون الطباعة بحبر أسود، وأن يتم تنظيف الطباعة من بعض الأتربة والتأكد من وجود الحبر في الطباعة بكميات كافية
- ١٢ -حجم الخط ونوعه:
- ١٣ - يراعى أن يكون حجم الخط مناسب ، فلا يجب اختيار الأحجام الصغيرة للخط والتي ترهق العين عند القراءة .
- ١٤ - ينبغي التدقيق في اختيار نوع الخط، لأن بعض الخطوط تكون جميلة في شكلها قبل الطباعة وعند طباعتها لا يمكن تفسيرها بسهولة
- ١٥ - ينبغي إحداث نوع من التناسق بين العناوين الأساسية والعناوين الفرعية وتحت الفرعية ، بحيث يكون لكل مستوى حجم معين يبين درجته
- ١٦ -الشكل النهائي للبحث.
- ١٧ -هناك مجموعة من الأمور التي يجب مراعاتها في الشكل النهائي للبحث :
- ١٨ -التأكد من جودة طباعة صفحات البحث صفحة صفحة
- ١٩ -التأكد من عدم ترحيل بعض العناوين التي لها مكانها في المتن
- ٢٠ -الدقة في طباعة الخرائط والأشكال وخصوصاً ما يحتاج إلى طباعة ألوان .
- ٢١ -الاختيار الجيد لنوعية الغلاف ، حيث يجب أن تتماشى مع الإطار العام الذي وضعته الجهة التي تطلب البحث .
- ٢٢ -مراجعة صفحات البحث بعد طباعتها للتأكد من عدم وجود أخطاء مطبعية.
- ٢٣ -من الأفضل خلو تقرير البحث من الأخطاء ، وبالتالي من تصحيحاتها، وخصوصاً عند الاعتناء بالمراجعة في مرحلة الطبع النهائية التي يمكن أن يقوم بها الباحث أو بعض المتخصصين في اللغة العربية أو غيرها من اللغات، ولكن في حالة وجود أخطاء رئيسية يجب تصويبها في صفحة مستقلة تلي مباشرة صفحة العنوان أو بعد الغلاف .
- ٢٤ -يجب أن يذكر بوضوح نوع البحث، وفي حالة تقارير الرسائل الجامعية أو البحوث النهائية المقدمة كمشروعات تخرج أو مشروعات تطبيقية يجب أن تتضمن صفحة العنوان العناصر التلية :
- ٢٥ -اسم الجامعة والكلية والقسم العلمي .
- ٢٦ -الدرجة الجامعية (بحث تمهيدي - الماجستير - الدكتوراه، بحث ما بعد الدكتوراه.....الخ) .
- ٢٧ -تاريخ مناقشة الرسالة .
- ٢٨ -اسم الطالب أو البحث والجهة التي ينتمي إليها .
- ٢٩ -اسم الأستاذ المشرف والمشرف المساعد إذا لزم الأمر .

مع خالص الأمنيات بالتوفيق
أ.د.م /مسعد بحيرى